

أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات

ا.م.د. عباس خضر حمزة

dktwrbasalwzny@gmail.com

الملخص

من خلال خبرة الباحث الميدانية كونه مدرسا لمادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ أن هناك ضعف واضح في تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة المبارزة للطالبات وذلك بسبب عدم الاهتمام باستخدام استراتيجيات تعمل على تقليل الفروق الفردية بين الطالبات وتساهم في تعلم المهارات الأساسية لهذه الرياضة. سعى الباحث لمعالجة المشكلة من خلال استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات. وهدف البحث الى:

- 1- اعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.
 - 2- معرفة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات. وكانت اهم الاستنتاجات هي:
 - 1- وجود أثر فعال لاستراتيجية التلمذة المعرفية والاسلوب المتبع في تعلم تعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات وينسب متفاوتة للمجموعتين التجريبية والضابطة .
 - 2- تفوق أفراد المجموعتين التجريبية وإن الوحدات التعليمية لاستراتيجية التلمذة المعرفية أثبتت أثرها في تعلم المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.
 - 3- اندفاع الطالبات ومثابرتهم كان له دوراً في تحسين نتائج الطالبات في الاختبارات البعيدة .
- الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التلمذة المعرفية، المهارات الأساسية بسلاح الشيش

The Effect of the Cognitive Apprenticeship Strategy on Female Students' Learning of

Some Basic Fencing Skills

By

Assistant Professor Dr. Abbas Hamza Khadir

Abstract

Through the researcher's field experience as a fencing teacher at the College of Physical Education and Sports Sciences, he observed a clear weakness in female students' learning of some basic fencing skills. This is due to a lack of interest in using strategies that reduce individual differences among students and contribute to learning the basic skills of this sport. The researcher sought to address the problem by using the cognitive apprenticeship strategy to teach female students some basic foil skills. The research aims to: 1. Develop an educational program using the cognitive apprenticeship strategy to teach female students some basic foil skills. 2- To determine the impact of an educational program using the cognitive apprenticeship strategy on teaching female students some basic foil skills. The most important conclusions were: 1- The cognitive apprenticeship strategy and the method used were effective in teaching female students some basic foil skills, with varying degrees of achievement for the experimental and control groups. 2- The individuals in both experimental groups outperformed, and the instructional units using the cognitive apprenticeship strategy demonstrated their effectiveness in teaching female students basic foil skills. 3- The students' motivation and perseverance played a role in improving their results in the post-tests. Keywords: cognitive apprenticeship strategy, basic foil skills.

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

إن التطور العلمي والمعرفي الذي يتسم به عصرنا الحاضر وبشكل ملحوظ ، جعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل العلمي للمعرفة واختبار الطالب فيها ، إلى التوجه نحو تطوير مهارات الطالب في التفكير والبحث الذاتي عن المعلومة والتفاعل معها وفهمها وتوظيفها ضمن حدود التطبيق العملي المنظم ، بطريقة تمكن من استثمارها في تطوير الأداء المهاري أثناء تعلم المهارات المختلفة ، وقد سعى التربويون الى الاستفادة من هذا التطور لتحسين واقع التربية والتعليم في إيجاد طرائق واستراتيجيات تدريس أكثر فاعلية وتأثيراً في الطلبة ، تلائم قدراتهم وقابلياتهم وتلبي إحتياجاتهم ، ومتطلبات المجتمع المتنامية ، فاستراتيجيات التدريس الحديثة عبارة عن وسائل تفكير وتحليل تستخدم من قبل المعلم لتسهيل الاستيعاب

على المتعلم وإتمام مهامه التعليمية ، وتعتبر عملية تفاعل متبادل مابين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية ، وتلعب دوراً في تحقيق أكبر عدد ممكن من أهداف التعلم والالمام بمحتوى المادة الدراسية سواءً كانت نظرية أم عملية ، والذي يتعدى مجرد إستظهار الطالب للمعلومات إلى إستخدامها وتوظيفها في مواقف جديدة.

كما تعد استراتيجيات التلمذة المعرفية من الإستراتيجيات التدريسية التي تضيء فهماً أكثر عمقاً للمعاني المختلفة لتتنوع الأساليب التي تتكون منها وتعمل على أحداث تعلم قائم على الفهم والتفكير، وتقلل من الفروق الفردية بين الطلبة للوصول بهم الى درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ، وتحاول وضع الطالبة في ممارسات حقيقية من خلال النشاطات والتفاعلات ، اذ تقوم على مبدأ إكتساب المعرفة من خلال أجواء تسودها الألفة والعمل التشاركي ، وتهدف إلى دعم الطلبة لتطوير قدراتهم التحليلية المنطقية من خلال جعل طريقة تفكير المدرس ظاهرة لهم ، وجعلهم بعيداً عن الخمول في الوصول إلى المعرفة عن طريق تنشيط عملية التفكير وإستثارة المهارات العقلية ، وإيجاد الربط الأفضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها ، والذي يستدعي تحول دور الطالب إلى المبادر الفعال والباحث عن الحلول بنفسه ، ويتحول دور المدرس إلى المرشد والموجه داخل الصف وخارجه.

ان اهمية تعلم المهارات الأساسية لرياضة المبارزة وكيفية الارتقاء بها تأتي من خلال التفحص في استراتيجيات جديدة من اجل الوصول الى الاداء الامثل للطالبة، أن التطور العلمي والتقني يفرض على الإنسان أن يسايره ويكون قادراً على استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات التي ترد إليه من مختلف الاتجاهات الحديثة وخصوصاً المعلوماتية، ولغرض اختيار الدراسات الافضل .وتكمن أهمية البحث من خلال استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث الميدانية كونه مدرسا لمادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ أن هناك ضعف واضح في تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة المبارزة للطالبات وذلك بسبب عدم الاهتمام باستخدام استراتيجيات تعمل على تقليل الفروق الفردية بين الطالبات وتساهم في تعلم المهارات الأساسية لهذه الرياضة. سعى الباحث لمعالجة المشكلة من خلال استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.

1-3 أهداف البحث :

1- اعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.

2- معرفة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.

4-1 فرض البحث:

1- للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية تأثير ايجابي لتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي 2024 / 2025

1-5-2 المجال الزماني : للمدة من (20 / 9 / 2024 م) و لغاية (16 / 2 / 2025).

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء

3- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث :اختار الباحث المنهج التجريبي ملائمة لتحقيق أهداف البحث.

3-2 : مجتمع البحث وعينته

تحدد بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي 2024 / 2025 والبالغ عددهن 18 طالبة وتم اختيار المجتمع بأكمله بحيث 4 طالبات تجربة استطلاعية و14 تم تقسيمهن الى مجموعتين بالتساوي.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- الملاحظة التقنية والتجريب

- المقابلات الشخصية

- الاختبار والقياس

- الاستبانة

3-2 الأدوات المستخدمة في البحث

- شريط قياس نوع الشريط قطني

- أقراص ليزرية

- رام 8G

- ميزان طبي عدد 2 صيني الصنع

- مقياس طول هو جهاز الكتروني صيني الصنع

- سلاح الشيش عدد (2)

- ماسك أو قناع رأس عدد (2)

- بدلات مبارزة عدد (2)

3-4 تحديد المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطلقات:

تم اعتماد المهارات الأساسية ضمن مقررات مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي 2024/ 2025 وتم وضع لها اختبارات وعرضت على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (9) وكانت الموافقة 100% و الاختبارات هي:

1- اختبار الدفاع الدائري :

الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني

الأدوات المستخدمة: سلاح الشيش ،ملعب ، كاميرا فيديو نوع سوني سي دي

وصف الاختبار : تقف الطالبة من وضع الاونكارد أي الاستعداد لمواجهه هجوم المنافسة بطريقة طعن الطالبة بسلاح الشيش و باتجاه الهدف.

التسجيل: يصور الفلم المسجل ويعرض على 3 خبراء ويعطى لكل خبير استمارة تسجيل بيانات موضح فيها تسلسل الأفراد وأسماءهم وعدد المحاولات لكل طالبة . ويؤخذ الوسط الحسابي لكل مقوم ولخمس محاولات لكل فرد من أفراد العينة وتعد الدرجة النهائية له.

2- اختبار الهجوم الدائري:

الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني

الأدوات المستخدمة: سلاح الشيش، ملعب ، كاميرا فيديو سي دي

وصف الاختبار : تف الطالبة المهاجمة بوضع الاونكارد أي الاستعداد وتقوم الطالبة المنافس القيام بالهجوم أي الدفاع بسلاح الشيش و باتجاه الهدف.

التسجيل: يصور الفيلم ثم يعطى الى الخبراء لعرضه واعطاء تقييم عن طريق استمارة تسجيل بيانات موضح فيها تسلسل الأفراد وأسمائهم وعدد المحاولات لكل طالبة . ويؤخذ الوسط الحسابي لكل مقوم ولخمس محاولات لكل فرد من أفراد العينة وتعد الدرجة النهائية له.

3-اختبار دقة الطعن :

الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني

الأدوات المستخدمة: سلاح الشيش ، البساط ،كاميرا فيديو سي دي

وصف الاختبار : تقف الطالبة المهاجمة بوضع الاونكارد أي وضع الاستعداد وتوجه الطالبة المهاجمة بالهجوم على منافسه لغرض تسجيل لمسه على الهدف القانوني بسلاح الشيش. التسجيل: يصور الفيلم ويعرض على 3 خبراء ويعطى لكل خبير استمارة تسجيل بيانات موضح فيها تسلسل الأفراد وأسمائهم وعدد المحاولات لكل فرد من افراد العينة . ويؤخذ الوسط الحسابي لكل مقوم ولخمس محاولات لكل فرد من أفراد العينة وتعد الدرجة النهائية له.

3-5 الاختبارات القبلية:

بعد المعطيات التي خرج بها الباحث من التجربة الاستطلاعية قام بتوزيع فريق العمل (وأماكن وضع المستلزمات) اجريت الاختبارات القبلية لمهارة الدفاع الدائري ومهارة الهجوم الدائري ومهارة دقة الطعن بتاريخ 20 / 12 / 2024 بعد تنفيذ أربع

وحدات تعليمية أولية* تضمن فيها شرح مهارة الهجوم الدائري والدفاع الدائري ودقة الطعن لرياضة المبارزة، بعد الاستعانة ببعض الرسوم والصور التوضيحية الخاصة بهذه المهارات وعرض النموذج الحي لها، ومن ثم قام أفراد عينة البحث بتطبيق هذه المهارات وفي نهاية الوحدة التعريفية الثانية جرت الاختبارات القبلية الخاصة بالأداء الفني يوم الخميس الموافق 12 / 21 / 2024. بعد ان قومت الاختبارات من خلال المقومين الاختصاص برياضة المبارزة وكما يأتي:

- اختبار مهارة الدفاع الدائري.
- اختبار مهارة الهجوم الدائري.
- اختبار دقة الطعن.

3-6 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

لاستكمال متطلبات التصميم التجريبي قام الباحث بالتحقق من تجانس افراد عينة البحث في الاختبارات باستخدام اختبار (Leven) التي ظهرت فيه قيمة مستوى الدلالة (sig) اكبر من (0.05) ولجميع الاختبارات وهذا يدل على التجانس بين افراد عينة البحث.

ولكي يعزو الباحث الفروق الى العامل التجريبي اجرى التكافؤ بين مجموعتي البحث اختبارات المدروسة اذ تم استخدام الوسيلة الاحصائية المناسبة والمتمثلة باختبار (t-test) للعينات المستقلة التي ظهرت فيه قيمة مستوى الدلالة (sig) اكبر من (0.05) ولجميع الاختبارات وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وكما مبين بالجدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		التجانس		التكافؤ		الدلالة
	س-	ع	س-	ع	قيمة f ليفين	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	
اختبار مهارة الدفاع الدائري	1,625	0,744	1,750	0,707	0.10	0.968	0.28	0.141	غير معنوي
اختبار مهارة الهجوم الدائري	4,000	1,069	4,125	0,834	1.24	0.236	0.71	0.271	غير معنوي
اختبار دقة الطعن	2,250	0,707	2,00	0,534	0.25	0.705	0.74	0.513	غير معنوي

3-7 صياغة الوحدات التعليمية وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية وإجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء ، واطلاعها على بعض البحوث والدراسات والتي أجريت في مجالات أخرى غير المجال الرياضي اعتماداً على الاستراتيجية المستخدمة في البحث ، وبغية تحقيق أهداف البحث وقبل الشروع بالتجربة الرئيسية ، قام الباحث بإعداد (13) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية ، وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية (النمذجة ، السقالات التعليمية ، التأمل ، التوضيح ، الاستكشاف والتدريب) ، وعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة اليد وطرائق التدريس والتعلم الحركي بهدف الاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم حول مدى ملاءمة توظيف هذه الاستراتيجية ضمن الوحدات التعليمية المعدة ، وأيضاً مدى ملاءمة عدد الوحدات لكل مهارة علماً أن عدد الوحدات الخاصة لكل مهارة جاء متفقاً ومفردات المنهج التعليمي المتبع في الكلية وتقسيم أوقات الوحدة التعليمية والأنشطة والتمارين والأسئلة الاستكشافية المعدة من قبل الباحث المخصص لطالبات المرحلة الثالثة في الكلية خدمة لتعلم المهارات قيد البحث .

ولقد اعتمد الباحث آراء الخبراء والمختصين وعملت بنصائحهم في إجراء بعض التعديلات فيما يخص التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية .

وقد اتبع الباحث الآتي :

أولاً : اعتمد المجموعة الضابطة على البرنامج التعليمي المعد من قبل تدريسي المادة وللمهارات نفسها طبقت على المجموعة التجريبية وبواقع (13) وحدة تعليمية وبمعدل وحدتين في الأسبوع ، اشتمل البرنامج على شرح المهارة المطلوبة بشكل تفصيلي وعرضها من قبل التدريسي في الجانب التعليمي بعد ذلك يتم التطبيق العملي للمهارة من قبل الطالبات في الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية .

ثانياً : تم إعداد (13) وحدة تعليمية ، وبدأ تطبيق الوحدات التعليمية لاستراتيجية التلمذة المعرفية على المجموعة التجريبية بتاريخ 2025/1/2 من قبل التدريس وبإشراف الباحث وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، كما تم تنفيذ وحدتين تعليميتين للمجموعة الضابطة وفي الايام نفسها أيضاً وحسب المنهج المتبع من قبل الكلية ، وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية بتاريخ 2025/2/25 .

ثالثاً : الزمن الكلي المستغرق لتنفيذ جميع الوحدات التعليمية بلغ (1170) دقيقة ، مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة موزعة على النحو الآتي :

1- القسم التحضيرى (الاعدادى) : وبلغ زمنه الكلى (260) دقيقة بمعدل (20) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، ويهدف الى تأكيد النواحي الادارية وتهيئة العضلات العاملة والمفاصل والأجهزة الوظيفية لغرض إعداد الجسم لمتطلبات القسم الرئيسى ويتضمن :

- المقدمة وبلغ زمنها الكلى (26) دقيقة بمعدل (2) دقيقة لكل وحدة تعليمية ويتم خلالها أخذ الحضور وجلب الكرات والأجهزة والأدوات اللازمة .
- الإحماء وبلغ زمنه الكلى (52) دقيقة بمعدل (4) دقائق لكل وحدة تعليمية ويتم فيه إعطاء تمارين عامة لأعضاء الجسم المختلفة بهدف رفع القابليات البدنية للجسم .
- التمارين البدنية مدتها الكلية (130) دقيقة بمعدل (10) دقائق لكل وحدة تعليمية ، وتشمل تمرينات لها علاقة بالأجزاء المعنية بتلك المهارة أكثر من غيرها وحسب ماتحتاج إليه المهارة.
- الإحماء الخاص بالكرة وبلغ زمنه الكلى (52) دقيقة بمعدل (4) دقائق لكل وحدة تعليمية ، ويتم إعطاء تمرينات إحماء خاصة بكرة اليد.

2- القسم الرئيسى وبلغ زمنه الكلى (845) دقيقة وبمعدل (65) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ويتضمن ماياأتى :

- الجزء التعليمى (النظرى) وبلغ زمنه الكلى (300 د) بمعدل (20-25) دقيقة فى الوحدة التعليمية ، أى أن بعض الوحدات تطلبت (20 د) وبعضها تطلب (25 د) ، وحسب نوع المهارة المعطاة ، ويتضمن هذا الجزء شرح للمهارة الحركية بالطريقة الكلية ، وعرض أنموذج لبيان الأداء الصحيح للمهارة ، مصحوباً بعرض بعض الصور وخرائط المفاهيم إضافة إلى الأفلام التوضيحية المعروضة بواسطة جهاز العرض (Data Show) عن المهارة المشروحة وتأملها من قبل الطالبات ، وأيضاً تقديم تغذية راجعة وطرح الأسئلة الاستكشافية من قبل التدريسية مع إعطاء الفرصة للطالبات للتشاور وتبادل الآراء ضمن مجموعات ، للوصول إلى الإجابة الصحيحة على السؤال المطروح ، فضلاً عن شرح وعرض بعض الصور الخاصة ببعض مواد القانون المقررة فى هذه المرحلة .
- الجزء التطبيقي (العملي) : وبلغ زمنه (545 د) دقيقة بمعدل (40-45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ، ويتضمن تطبيق ماتعلمته الطالبات فى الجزء التعليمى وباستخدام التمارين التعليمية المتنوعة المعدة من قبل الباحثة التى تخدم المهارة المراد تعلمها فى تلك الوحدة .

- القسم الختامى : وبلغ زمنه الكلى (65) دقيقة بمعدل (5) دقائق فى الوحدة التعليمية الواحدة ، ويتم فيه إعطاء بعض تمارين التهدئة ، أو الألعاب الصغيرة لتنشيط الطالبات وإدخال السرور عليهن بالاضافة إلى إعطاء التغذية الراجعة

التعزيزية للتأكيد على الأداء المهاري الصحيح والتشجيع على الأداء الأفضل ، وتكليف الطالبات في بعض الوحدات ببعض الواجبات للوحدة القادمة وإعادة الأجهزة والأدوات إلى مكانها ثم أداء التحية والانصراف . وكما في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين أقسام وزمن الوحدات التعليمية والنسب المئوية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن خلال الوحدة	الزمن الكلي خلال وحدة (13)	النسبة المئوية
المقدمة	2 د	26 د	2.22%
الإحماء العام	4 د	52 د	4.44%
القسم التحضيري (الاعدادي)	10 د	13 د	11.11%
التمارين البدنية	4 د	52 د	4.44%
الإحماء الخاص بالكرة	20-25 د	300 د	25.64%
القسم الرئيسي	40-45 د	545 د	46.58%
الجزء التعليمي	5 د	65 د	0.055%
الجزء التطبيقي	90 د	1170 د	100%
القسم الختامي			
المجموع			

3-8 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي لكل مجموعه من المجاميع الاربعه أجرى الباحث الاختبارات البعدية يوم الاثنين الموافق 2013/4/15 وبنفس الظروف والإمكانات التي طبقت بها الاختبارات القبلية.

3-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للرمز الاجتماعية (spss) واستخدم القوانين الآتية

- الوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري

- المنوال
- اختبار (T) للعينات المستقلة
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- اختبار (F)

4- عرض نتائج وتحليلها :

4-1 عرض نتائج المهارات الاساسية في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة:

الجدول (3) يبين نتائج المجموعة الضابطة

المتغيرات	القبلي		البعدى		قيمة t		الدالة
	ع	س-	ع	س-	المحسوبة	مستوى الدلالة	
اختبار مهارة الدفاع الدائري	1,62	0,74	2,84	0,82	2,11	0,000	معنوي
اختبار مهارة الهجوم الدائري	4,00	1,06	6,13	1,34	3,49	0,000	معنوي
اختبار دقة الطعن	2,25	0,70	4,10	0,80	3,83	0,000	معنوي

يبين من الجدول أعلاه الفروق لصالح الاختبار البعدى في المجموعة الضابطة بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات.

4-2 عرض نتائج المهارات الاساسية في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية:

الجدول (4) يبين نتائج المجموعة التجريبية

المتغيرات	القبلي		البعدى		قيمة t		الدالة
	ع	س-	ع	س-	المحسوبة	مستوى الدلالة	
اختبار مهارة الدفاع الدائري	1,75	0,70	4,72	1,11	4,33	0,000	معنوي
اختبار مهارة الهجوم الدائري	4,12	0,83	8,19	1,08	5,39	0,000	معنوي
اختبار دقة الطعن	2,00	0,53	6,18	1,04	4,03	0,000	معنوي

يبين من الجدول أعلاه الفروق لصالح الاختبار البعدى في المجموعة التجريبية بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات.

4-3 عرض نتائج المهارات الاساسية في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (5) يبين نتائج المجموعتين الضابطة و التجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
اختبار مهارة الدفاع الدائري	0.82	2.84	1.11	4.72	3.18	0.000	معنوي
اختبار مهارة الهجوم الدائري	1.34	6.13	1.08	8.19	3.07	0.000	معنوي
اختبار دقة الطعن	0.80	4.10	1.04	6.18	2.95	0.000	معنوي

يبين من الجدول أعلاه الفروق لصالح الاختبارات البعدية بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات ولصالح المجموعة التجريبية.

4-4 مناقشة النتائج:

من خلال ماتم عرضه وتحليله من النتائج في الجداول السابقة اتضح أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولكلا المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة الضابطة إلى مواظبة طالبات تلك المجموعة على الدوام والالتزام بالحضور اسوة بطالبات المجموعة التجريبية ، وكذلك مفردات المنهج المتبع من قبل التدريسي والمبني أساساً على مفردات المنهج العام في تلك المرحلة ، إضافة إلى الخبرة التي يمتلكها التدريسي وتوظيفها في تعلمهن جاء منسجماً مع مستوى العينة واستيعابها ، فضلاً عن تكرار التمرينات وإعطاء التغذية الراجعة ، حيث أن التكرار في التمرينات يؤدي الى تصحيح مسار الأداء الحركي ويزيد من كفاءة الطالب والوصول إلى الانجاز الافضل وهذا مايتفق معه (قاسم لزام ، 1997) " ان التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الادراك للمسار_الحركي الصحيح إلى أن تصل الطالبة الى أعلى قمة أو انجاز" ⁽¹⁾ ، لكنها لم ترتق إلى مستوى نتائج العينة التجريبية ، والتي دلت على أفضلية للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحث أسباب تطور المجموعة التجريبية إلى طبيعة استراتيجية التلمذة المعرفية والمتكونة من ستة أساليب أو مراحل (النمذجة ، السقالات التعليمية ، التأمل ، التوضيح ، الاستكشاف والتدريب) وما تتضمنه كل مرحلة من خطوات دقيقة ساعدت الطالبات في الحصول على التفاصيل الدقيقة للمهارات ، إذ اطلعن في كل مرحلة من المراحل على تفاصيل معينة كي يصلن إلى فهم أوسع وأفضل من الفهم الذي كان توحى به خبراتهن السابقة ، فضلاً عن امتلاكهن الاداء المقصود من خلال نمذجة المهارة وجعلهن قادرات على تقليد الأنموذج وهذا ماأكده (حسن زيتون وكمال زيتون 2003) " بأن التعلم من خلال الاستراتيجيات البنائية يمكن الطالبة من تنظيم مايمر به من خبرات حيث يصل

(1) قاسم لزام ؛ أثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1997) ص 34 .

لفهم اوسع مما يؤدي بالنتيجة الى احداث تعلماً ذي معنى " (2) وهذا يؤثر أثر الاستراتيجية في تثبيت المعلومة في أذهان الطالبات لمدة أطول من خلال التأمل والتوضيح والتدريب واستحضارها بسهولة وقت تطبيق المهارة ، وهذا ما أكدته (غازي ، 1998) " إن الأداء العملي ماهو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات المكتسبة " (3) ، ولاعتماد الاستراتيجية على النظرية البنائية من حيث تفعيل دور الطالبات وتحفيز التعلم لديهن ، لذا اصبح باحثات عن الحلول الصحيحة بأنفسهن ومشاركة التدريسية في عملية التعلم بالاعتماد على مايمتلكن من معلومات ومعارف مسبقة عن طريق تعزيز هذه المعلومات بمعلومات جديدة ساعدت في تسهيل عملية التعلم وتنظيم وتشكيل الخبرات السابقة للطالبات ، كما أن استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة في مرحلة التسقيط لتوضيح تفاصيل المهارة منذ المرحلة الأولى للتعلم وذلك خلال عرض الصور الاعتيادية والبطيئة ساهم في بناء تصور حركي سليم ، وان التركيز والانتباه أدى إلى وضوح التفاصيل الدقيقة للمهارة لدى طالبات المجموعة التجريبية ، وهذا ما أكدته دراسة (الظهراوي والرضوان ، 2003) " من أن الطالب قد لا تتاح له الفرص لاستيعاب واكتساب المهارة والمعارف المرتبطة بها اثناء التعلم بالطريقة الاعتيادية لأن المهارة تمر أمامه سريعة ، مما يؤدي إلى اكتسابه أداءً خاطئاً للمهارة الحركية " (4) . وهذا يتفق مع دراسة (رزاق ، 1993) إذ أشارت إلى " احتياج الطالبة المبتدئة في بداية مراحل التعلم إلى معرفة كيفية أداء المهارة بالصورة الاعتيادية والبطيئة التي قد لا يوفرها النموذج الحي نتيجة السرعة في أداء بعض المهارات " (5) ، كذلك مشاهدة المجموعة التجريبية لعدد من تكرارات لخط سير الأداء يعزز المدركات الحس حركية للمجموعة ، وهذا ما أشار إليه (عبد السميع وآخرون ، 2001) " أن المشاهدة المتكررة تضيف حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل الطالب من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم " (6) . فضلاً عن إن طرح الأسئلة الاستكشافية كان لها دور في شد انتباه الطالبات ، وتحفيز التفكير لديهن في تصور المهارة وتطبيقها ، وإعطاءهن الحرية في التوصل إلى الاستكشاف في الأداء المهاري بأنفسهن ، كما أن تكرار هذه العملية في جميع الوحدات المطبقة ساعد في تعلم تكتيك المهارة وتحسين الأداء وبالتالي الوصول إلى تلك النتائج . كذلك أن التنوع والتجديد في التمارين التطبيقية واستخدام الدمى التدريبية في أثناء تطبيق بعض التمرينات زاد من التشويق والإثارة لدى الطالبات ، وبالتالي أسهم في تسريع تعلم المهارات ، وهذا ما أشار إليه (لزام ، 2005) من " أن التنوع والتجديد في استخدام التمرينات والطرق والأساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو

(2) حسن زيتون وكمال زيتون ؛ التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط1 : (مصر ، عالم الكتب ، 2003) ص 96 .

(3) عبد الوهاب غازي ؛ أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير المعرفة الخطية : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1998) ص 7 .

(4) محمد الظهراوي وعصام الرضوان ؛ فاعلية بعض الوسائل التعليمية في مستوى الأداء المهاري والرقمي لسباق 400م حواجز ، (مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، العدد (60) ، المجلد (25) ، 2003) ص 126 .

(5) ساهرة رزاق ؛ أثر النموذج بواسطة الاجهزة السمعية والبصرية على الاداء الحركي في الجمناستيك الايقاعي : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1993) ص 80 .

(6) مصطفى عبد السميع محمد (وآخرون) ؛ الاتصال والوسائل التعليمية : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001) ص 131 .

الأكثر ملاءمة في إيجاد أجواء تتسم بالتشويق والإثارة والمتعة لدى الطالب يسهم في تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية " (7) . وكذلك التكرار لكل تمرين خلال الزمن المسموح به لأداء التمرين يعد عاملاً مساعداً أسهم في التطور الحاصل في مستوى الأداء المهاري ، وهذا ما ذكره (Mosston) " بأن القاعدة الأساسية أو المتطلب الأساسي في تعلم المهارات الحركية الذي يظهر تقدماً واضحاً في التعلم والاهتمام بزيادة عدد المحاولات التكرارية للتمرينات " (8) . كما أن الوحدات التعليمية المعدة للمجموعة التجريبية كانت ملاءمة لمستوى العينة واستيعابها ، فضلاً عن أن الاستعمال الجيد لتلك الوحدات وتنفيذها بشكل سليم ومنظم من قبل متخصص بالمبارزة نتيجة التخطيط المدروس سمح لأفراد المجموعة للعمل والتقدم في الأداء مهارياً وفكرياً ، وهذا ما أكدته (عبد الفتاح ، 1995) " إن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة في التعلم والتعليم " (9) . إن فاعلية هذه الاستراتيجية ومزاياها قد أعطى فرصة ايجابية لمشاركة كل طالبة وتفاعلها مع الآخرين وذلك من خلال التعبير عن الأفكار مما زاد من حماس الطالبات ، وعمل على تنمية الدافعية لديهن من خلال المشاركة في العملية التعليمية ورفع من مستوى الأداء المهاري إذ يرى (عبد الغفار ، 1977) " إن من بين العوامل التي لها دور أساسي في عملية التعلم والوصول إلى النتائج الجيدة ، هي عملية تنمية الدوافع التي تسهم في السيطرة على مالدى الفرد من معلومات ومهارات في مجال اختصاصه ، وهي التي تدفعه إلى التفكير والعمل الجاد والأداء " (10) إضافة إلى توفير التغذية الراجعة لغرض تصحيح الأداء أو التشجيع والتعزيز زادت من طاقة الطالبات ودافعيتهم ، وهذا ما أكدته (Schmidit , 2000) " أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم ، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ ، وزيادة استقلالية الطالب في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها " (11) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

4- وجود أثر فعال لاستراتيجية التلمذة المعرفية والاسلوب المتبع في تعلم تعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات وينسب متفاوتة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

(7) قاسم لزام ؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2005) ص 60 .
 (8) Mosston .M ; Teaching Pysical Education : (carles E, Merrill, Publishing company, Ohio :1981) ,P.4 .
 (9) محمود عبد الفتاح ؛ سايكولوجية التربية الرياضية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995) ، ص 479 .
 (10) عبد السلام عبد الغفار ؛ التوافق العضلي والابتكار : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1977) ، ص 255 .
 (11) Schmidit A. and Wisberrg G. Motor Learning and Performance , second edition : (U.S.A Human Kentsics , 2000) p. 282 .

- 5- تفوق أفراد المجموعتين التجريبية وإن الوحدات التعليمية لاستراتيجية التلمذة المعرفية أثبتت أثرها في تعلم المهارات الأساسية بسلاح الشيش للطالبات.
- 6- اندفاع الطالبات ومثابرتهم كان له دوراً في تحسين نتائج الطالبات في الاختبارات البعيدة .
- 7- الواجبات البيتية التي تم تكليف الطالبات بها ساهمت في زيادة المعلومات المهارية .
- 8- الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في تقديم استراتيجية التلمذة المعرفية أسهم في تثبيت عملية التعلم وتحقيق نتائج أفضل للمجموعة التجريبية .

5-2 التوصيات

- 1- اعتماد هذه الاستراتيجية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفي المراكز التعليمية المتخصصة في تعلم مهارات سلاح الشيش.
- 2- إجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارات لألعاب أخرى
- 3- إجراء بحوث ودراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة .
- 4- ضرورة تكليف الطالبات بواجبات بيتية إذ يكون لها تأثير كبير على تنمية المعلومات والمعارف لديهن

المصادر والمراجع

- حسن زيتون وكمال زيتون ؛ التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط1 : (مصر ، عالم الكتب ، 2003) .
- ساهرة رزاق ؛ أثر النموذج بواسطة الاجهزة السمعية والبصرية على الاداء الحركي في الجمناستك الايقاعي : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1993) .
- عبد السلام عبد الغفار ؛ التوافق العضلي والابتكار : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1977) -عبد الوهاب غازي ؛ أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير المعرفة الخططية : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1998) .
- قاسم لزام ؛ أثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1997) .
- قاسم لزام ؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2005).

- محمد الظهراوي وعصام الرضوان ؛ فاعلية بعض الوسائل التعليمية في مستوى الأداء المهاري والرقمي لسباق 400م حواجز ، (مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، العدد (60) ، المجلد (25) ، 2003) .

- محمود عبد الفتاح ؛ سايكولوجية التربية الرياضية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995) .

- مصطفى عبد السميع محمد (وآخرون) ؛ الاتصال والوسائل التعليمية : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001)

- Schmidit A. and Wrisberg G. Motor Learning and Performance , second edition : (U.S.A Human Kentics , 2000) .
- Mosston .M ; Teaching Pysical Education : (carles E, Merril, Publishing company, Ohio :1981)